

## «ألمانيا ٢٠٠٦م»

٣٢١ دقيقة و٣٠ ثانية هي حصيلة الأوقات بدل الضائعة في المونديال الألماني بمعدل ٥ دقائق وثانية واحدة تقريبا لكل مباراة.. الوقت بدل الضائع الذي يخص الأشواط الثانية من اللقاءات ما زال الأكبر كما هو الحال في البطولات السابقة.

### «الأول.. تحت إدارة مصرية»

سجل خلال الأوقات بدل الضائعة ١١ هدفا كان أولها من نصيب الأسترالي «الويزي» في مباراة فريقه ضد اليابان بالمجموعة السادسة التي أدارها الحكم الدولي المصري «عصام عبد الفتاح» حيث جاء الهدف في الدقيقة الثالثة والأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.. وهو الهدف الثالث لأستراليا التي فازت (٣/١).. وبذلك يكون أول أهداف المونديال في وقته بدل الضائع قد سجل تحت إدارة مصرية.



عصام عبد الفتاح

## «السعودية.. وشمال إفريقيا»

شهدت هذه البطولة ثانی مباراة فى تاریخ كأس العالم يكون طرفاها المتباريان عربیین وهى مباراة السعودية وتونس بالمجموعة الثامنة (الدور الأول).. وفيها كانت السعودية متقدمة (١/٢) حتى الدقيقة الثالثة من بدل الضائع للشوط الثانى عندما سجل التونسى «راضى الجعايدى» هدف التعادل لفريقه (الهدف الثانى من أهداف الوقت بدل الضائع).. وقد كان الفريق السعودى طرفا فى المباراة الأولى التى كان طرفاها المتباريان عربیان أمام أحد فرق الشمال الإفريقى أيضا ألا وهو المغرب الشقيق وذلك فى موندیال أمريكا ١٩٩٤م وفازت السعودية (١/٢) ولم يكن باللقاء أهداف بالوقت بدل الضائع. وفى اليوم نفسه (١٤ يونيو) سجلت ألمانيا أيضا هدفا بالوقت بدل الضائع للشوط الثانى فى مرمى بولندا وكان من نصيب البديل «أوليفرنوفيل» (ثالث أهداف الوقت بدل الضائع) وسجل عقب تغيير أجرته بولندا مباشرة.. وكان الحكم الأسبانى «لويس كانتا ليخو» قد طرد المدافع «رادو سلاف سوبوليفسكى» فى الدقيقة ٧٥ فاستغل الألمان النقص العددى وضغطوا بشدة على الفريق البولندى إلى أن ترجموا ضغطهم إلى هدف المباراة الوحيد.

## «غدا يوم آخر»

فى اليوم التالى (١٥ يونيو) كان يوم آخر من عمر الوقت بدل الضائع فى الموندیال الألماني.. والذى سُجل فيه هدفان خلال مباراتين متتاليتين.. فبعد أن تقدمت الإكوادور بهدفین على كوستاريكا أبى «كابيدس» أحد

بدلاء الفريق الإكوادورى أن تنتهى المباراة دون أن يسجل؛ ففي الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى أضاف هذا البديل الهدف الثالث والأخير لفريقه (رابع أهداف بدل الضائع). أما الهدف الآخر فى يوم ١٥ يونيو فكان بعد حوالى ٣ ساعات من الهدف السابق وضمن الوقت بدل الضائع للشوط الثانى وسجله الإنجليزى «جيرارد» (خامس أهداف الوقت بدل الضائع) فى مرمرى «ترينداد وتوباجو» مؤكدا فوز إنجلترا (٢/٠ صفر) فصعدت لدور الـ١٦ دون انتظار نتيجة مبارياتها الثالثة أمام السويد التى شهدت هدفا اقترب من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى حيث سُجل قبيل نهاية الوقت الأصلي بعشر ثوان وكان من نصيب «لارسن» وهو هدف السويد الثانى الذى تمكنت به من تحقيق التعادل (٢/٢) وتأكيد احتلالها للمركز الثانى فى المجموعة الثانية بعد إنجلترا ليصعدا معا إلى دور الـ١٦.

والحديث عن هذه المباراة له بقية فقد شهدت أيضا الهدف رقم ٢٠٠٠ فى تاريخ كأس العالم وسجله السويدى «ألباك ماركوس» فى الدقيقة السادسة من الشوط الثانى.

### «أول ضربة جزاء»

مباراة غانا وأمريكا بالدور الأول... محطة مهمة لا يمكن عبورها سريعا ولكن نقف فيها قليلا لنشاهد الهدف رقم ١٠٠ بالمونديال وهو هدف التعادل لأمريكا وسجله «ديمبسى» فى الدقيقة ٤٣ من الشوط الأول الذى شهدت الدقيقة الثالثة من وقته بدل الضائع هدف الفوز لغانا (١/٢).. سجله «إيبا» كابتن الفريق من ضربة جزاء (سادس أهداف الوقت بدل الضائع).. احتسبها الحكم الألمانى «ماركوس ميرك» على

إثر احتكاك المدافع الغانى «أوجوتشى أونيو» بالمهاجم الأمريكى «بيمبونج».. وقد صعب هذا الهدف المهمة على أمريكا فقد كانت تتمنى أن تحقق الفوز فى الشوط الثانى من اللقاء بعد أن تمكنت من التعادل بالشوط الأول ليصبح رصيدها ٤ نقط ويتجمد رصيد غانا عند ٣ نقط فيصعد الأمريكان إلى دور الـ١٦ لو ظلت إيطاليا المتصدرة للمجموعة على تقدمها الذى حققته على التشيك فى الدقيقه ٢٦ من لقائهما معا والذى يقام فى الوقت نفسه.. ولكن الوقت بدل الضائع كان لهذه الأمنيات الأمريكية بالمرصاد.. فكان هدف الغانى «إيبا» هو أول هدف يُسجل فى الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء.



هدف غانا الثانى الحاسم

### «الضربة القاضية»

أما ضربة الجزاء التى تعتبر قاضية فهى تلك التى احتسبها الأسباني «لويس كانتا ليخو» حكم مباراة إيطاليا وأستراليا بدور الـ١٦ فى الزفير

الأخير من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني من اللقاء إثر عرقلة اللاعب الإيطالي «جروسو» داخل منطقة جزاء أستراليا.. فتكفل بترجمتها لهدف الفوز والمباراة الوحيد (ثامن أهداف الوقت بدل الضائع) النجم الإيطالي «توتى» الذى نزل بديلا عن زميله «دلببيرو» فى الدقيقة ٧٥ ليكون على موعد بعد ١٨ دقيقة تقريبا مع هدف العبور الإيطالى إلى دور الثمانية.. وبهذه الضربة القاضية على أحلام الأستراليين يكون قد احتسب فى المونديال الألمانى ضربتى جزاء فى بدل الضائع.



توتى

### «يقترّب من أحلامه»

وحتى لا يظن القارئ العزيز أنه بالحديث عن ثامن أهداف الوقت بدل الضائع نكون قد تجاوزنا محطة الهدف السابع.. أقول إنه ليس تجاوزا وذلك لأن الهدفين السابع والتاسع برازيليّين وليس ذلك فقط.. فالهدف السابع مثلا وهو الذى سجل فى بدل الضائع للشوط الأول

فى مرمى اليابان فى لقاء الدور الأول.. جعل محرزهُ وهو «رونالدو» يتقدم خطوة نحو تحقيق حلم شخصى أن يكون أكثر اللاعبين إحراراً للأهداف فى تاريخ كأس العالم.. فبهذا الهدف يكون «رونالدو» قد سجل ١٤ هدفاً فى بطولات ١٩٩٨م، ٢٠٠٢م، ٢٠٠٦م ويبقى له هدفاً واحداً ليحقق هذا الحلم وكان له ما أراد فى المباراة التالية أمام غانا بدور الـ١٦ عندما سجل أول الأهداف فى الدقيقة الخامسة من اللقاء الذى انتهى لصالح البرازيل (٣/٠ صفر) فتصعد إلى دور الثمانية الذى كان نهاية مشوارها فى البطولة على يد فرنسا التى فازت عليها بهدف وحيد... وبعد إنجاز «رونالدو» الكبير والذى كان للوقت بدل الضائع فضلاً فيه نجده أيضاً يودع المونديال بإنذار فى الوقت بدل الضائع للشوط الأول من لقاء فريقه مع فرنسا والسبب لمسة يد.. وهذا الإنذار جاء ختاماً لتسعة إنذارات فى الوقت بدل الضائع نالها ٩ لاعبين من ٨ فرق.. جوهر المنارى (تونس) - سبانويل (فرنسا) - مندوسا (أنجولا) - كيرسبو (الأرجنتين) - زامبروتا (إيطاليا).. وهناك ٣ لاعبين كان إنذارهم هو الثانى فى المباراة نفسها فتسبب فى خروجهم مطرودين وهم : زياد الجزيرى (تونس) - بولدك (التشيك) - كوستنيا (البرتغال).

### «مجزرة تحكيمية»

وعندما يكون الحديث عن الإنذارات والطرْد فى الوقت بدل الضائع بالمونديال الألمانى نتذكر مباراتين.. الأولى إيطاليا وأمريكا (١/١) بالدور الأول حيث شهد وقتها بدل الضائع للشوط الأول طرد لاعب من كل فريق، فخلال دقيقتين فقط هما عمر ذلك الوقت وجه لاعب الوسط الإيطالى «دى روسى»



دى روسى

لكمة بكوعه إلى المهاجم الأمريكى «براين ماكبرايد» وسالت الدماء من وجه الأخير فخرج للعلاج.. وخرج الآخر مطرودا.. بعدها مباشرة دخل لاعب الوسط الأمريكى «ماستريونى» بعنف على المهاجم الإيطالى «بيرلو» فاستحق الطرد أيضا.. والمطرودان «دى روسى» و«ماستريونى» يرتدى كل منهما القميص رقم (٤). وإثر لعبة خشنة مع الدقيقة الأولى للشوط الثانى يحصل الأمريكى «بوب» على الإنذار الثانى فيغادر الملعب مطرودا ليكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين. أما اللقاء الثانى الذى يجب أن نتعرض له ونحن نتحدث عن الإنذارات والطرود فى الوقت بدل الضائع فهو لقاء البرتغال وهولندا (١/ صفر) بدور الـ١٦ فأول ما نقول عنه إن حالات الطرد بوقته بدل الضائع هى حالتين.. الأولى للبرتغالى «كوستينا» وذلك للإنذار الثانى عندما لمس الكرة بيده فى الوقت بدل الضائع للشوط الأول.. أما الحالة الثانية فهى للهولندى «برونكورشت» فى بدل الضائع للشوط الثانى..

ولكن الجدير بالذكر أن لقاء البرتغال وهولندا تحول بحق إلى مجزرة أو مذبحة تحكيمية كان بطلها الحكم الروسى «فالنتين إيفانوف». فقد شهد اللقاء رقما قياسيا فى عدد البطاقات فى تاريخ نهائيات كأس العالم حيث أشهر الحكم بطاقته الصفراء ١٦ مرة والحمراء ٤ مرات علما بأن الرقم السابق كان مسجلا فى مباراة ألمانيا والكاميرون (٢/ صفر) فى مونديال ٢٠٠٢م وبلغ ١٦ بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين.

وقبل أن نغلق ملف هذه المباراة (البرتغال وهولندا) المشحونة بالأحداث نقول أنه من الطبيعى أن تحتل القمة بين لقاءات المونديال فى زمن الوقت بدل الضائع حيث احتسب بها ٩ دقائق (٦ منها بالشوط الثانى).. وتشترك معها بالرصيد نفسه مباراة غانا وأمريكا بالدور الأول للبطولة.

### «أدريانو.. ودلبييرو الأسرع»



أدريانو

جاءنى إنذار يدعونى إلى ضرورة كف الحديث عن أصحاب السلوك السيئ فى المونديال من مطرودين ومنذرين لأعود إلى تكلمة حديثنا الذى كنا قد بدأناه عن أهداف الوقت بدل الضائع فقبلت الإنذار بروح رياضية وقررت العودة لألحق بتاسع الأهداف وهو الذى سجله البرازيلى «أدريانو» بعد ١٥ ثانية فقط من بدل الضائع للشوط الأول لمباراة فريقه مع غانا بدور الـ ١٦ والتي فاز بها أبناء السامبا (٣/ صفر) وكان ذلك الهدف هو الثانى بين أهداف اللقاء.. وجاء لينهى أطماع الغانيين فى المباراة فصعبت مهمتهم فى شوطها الثانى.

وفى اليوم نفسه.. وبعد حوالى ٣ ساعات من هدف «أدريانو» سجل النجم الفرنسى «زين الدين زيدان» عاشر أهداف الوقت بدل الضائع فىرمى أسبانيا فى الدقيقة الثانية من بدل الضائع للشوط الثانى.. فبينما كان المنتخب الأسباني يبحث عن هدف التعادل انطلق الفرنسيون بهجمة مرتدة مرر على إثرها «سليفان ويلتورد» بديل «هنرى» الكرة من الجهة



زيدان يُسجل هدفاً  
فى بدل الضائع

اليسرى إلى «زيدان» الذى اخترق المنطقة متخطياً «كارليس بويول» قبل أن يسدد فى الزاوية اليسرى للمرمى الأسباني محرزا آخر أهداف اللقاء الذى انتهى (١/٣) لصالح الديوك الفرنسية.. وبسرعة أيضا نقول إن هذه المباراة تجيء ضمن ٨ مباريات هى الأقل فى الوقت بدل الضائع حيث احتسب بكل منها ٣ دقائق فقط.

أما آخر الأهداف في بدل الضائع فكان هدفا سريعا بل يمكن أن يكون الأسرع بينها جميعا حيث جاء بعد ثوان قليلة من الوقت بدل الضائع للشوط الإضافي الثاني لمباراة إيطاليا وألمانيا (٢ / صفر) بالدور قبل النهائي وكان الهدف من نصيب الإيطالي «دلببيرو» الذي سجله من هجمة مرتدة حيث مرر له «جيلاردينو» الكرة فلعبها لولبية في الزاوية البعيدة عن الحارس.

يصعد نجوم الأزوري للنهائي ويتغلبون على الديوك الفرنسية بضربات الترجيح لتدخل الكأس إلى بلادهم للمرة الرابعة.



## «جنوب إفريقيا ٢٠١٠م»



فرحة أسبانية للفوز بكأس العالم لأول مرة

الأهداف التي سجلت في الوقت بدل الضائع خلال بطولة كأس العالم الـ١٩ (جنوب إفريقيا ٢٠١٠م) هي ٨ أهداف أولها كان له صفة تغيير نتيجة المباراة من فوز إلى تعادل حيث تعادلت به نيوزيلندا مع سلوفاكيا في مباراتهما بالدور الأول (المجموعة السادسة) وسجله «ونستون ريد» بضربة رأس في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني الذي بلغ ٤ دقائق.

### «الثاني لتأكيد الفوز»

أما ثاني أهداف بدل الضائع خلال المونديال فقد حمل صفة تأكيد الفوز لفريق أوجواي على جنوب إفريقيا (٣/ صفر) ليكون الهدف

الثالث والأخير فى لقائهما معا ضمن المجموعة الأولى (الدور الأول) وذلك فى الدقيقة الخامسة والأخيرة من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى وصاحب الهدف هو «بيريرا».

### «الثالث.. هدف الشرف»

يختلف الهدف الثالث عن الهدفين السابقين فى أنه سجل خلال الوقت بدل الضائع للشوط الأول وليس الثانى من مباراة الأرجنتين التى فازت فيها على كوريا الجنوبية ١/٤ (الدور الأول - المجموعة الثانية)، حيث كانت الأرجنتين متقدمة بهدفين عندما تباطأ أحد مدافعيها وهو يمرر الكرة لزميله فخطفها المهاجم الكورى «لى شونج يونج» وسددها فى اللحظة التى تقدم فيها الحارس الأرجنتينى لملاقاته ليسجل هدفا لفريقه خلال الدقيقة الوحيدة لبدل الضائع التى أضافها حكم المباراة إلى الوقت الأصلي للشوط الأول، وهذا الهدف أعاد كوريا إلى المباراة فحاولت التعادل فى الشوط الثانى إلى أن سجلت الأرجنتين هدفين فى الدقيقتين ٧٧ و ٨١ ليتحول الهدف الوحيد لكوريا من هدف الأمل فى التعادل إلى هدف الشرف فى المباراة.

### «الرابع.. هدف الإنقاذ»

الهدف الرابع من أهداف الوقت بدل الضائع.. وهو بحق هدف فى الوقت القاتل فهو ليس هدفا فازت به أميرسكا على الجزائر فى نهاية مباريات المجموعة الثالثة بالدور الأول فقط ولكن تعالوا لنتعرف ما فعله هذا الهدف الذى سجله «دونويان» مع بداية الدقيقة الثانية من بدل

الضائع للشوط الثاني.. إن هذا الهدف كان بمثابة طوق النجاة أو هدف الإنقاذ الذى صعد بالفريق الأمريكى إلى قمة المجموعة ولولاه لتقلص رصيد الأمريكان عند ٣ نقط لم تكن كافية إلا لاحتلال المركز الثالث بالمجموعة والذى لا يؤهل صاحبه لبلوغ دور الـ١٦ بعد أن فازت إنجلترا على سلوفينيا ١/٠ صفر وأصبح لها ٥ نقط وأن رصيد سلوفينيا برغم الهزيمة هو ٤ نقط.

### «مباراة مصغرة.. وهدف خامس»

ظن الجميع أن المباراة سوف تنتهى بنتيجة ١/٣ لصالح سلوفاكيا التى أحرزت الهدف الثالث فى الدقيقة ٨٩ فى مرمى إيطاليا ضمن آخر مباراة لهما فى المجموعة السادسة فقد ضمنت سلوفاكيا التأهل بهذه النتيجة لدور الـ١٦ برصيد ٤ نقط لأن نتيجة المباراة الثانية فى



الحكم الإنجليزي هاورد ويب

المجموعة والتي تقام فى التوقيت نفسه بين باراجواى ونيوزيلندا وهى التعادل بدون أهداف وهذا يجعل سلوفاكيا فى المركز الثانى بعد باراجواى التى يصبح لديها ٥ نقاط فى حالة انتهاء المباراة بالتعادل وتجىء نيوزيلندا ثالثة برصيد ٣ نقط لذلك كانت الظروف كلها ضد إيطاليا التى أصبحت مرشحة لاحتلال المركز الأخير بنقطتين

وتمر الدقيقة المتبقية من الوقت الأصلي ليشير الحكم الإنجليزي «هاورد ويب» باحتساب ٤ دقائق كوقت بدل ضائع ، امتدت إلى نحو ٦ دقائق ونصف فكانت بمثابة مباراة مصغرة.. (هذا الشوط أكثر أشواط البطولة من حيث الوقت بدل الضائع وكذلك المباراة كلها أيضا هي الأكثر حيث وصل عدد دقائق بدل الضائع لها ٩,٥ دقيقة).. كان الفريق الإيطالي خلال بدل الضائع للشوط الثاني فريقا آخرًا وخاصة بعد هدفه الثاني (الهدف الخامس في بدل الضائع) الذي سجله في الدقيقة الثانية عن طريق.. «كواجيلراريا» وهو اللاعب الذي ألغى له حامل الراية هدفاً والنتيجة ١/٢ لسولفاكيا قبل نهاية الوقت الأصلي بدقائق بدعوى التسلل. نعود إلى بدل الضائع للشوط الثاني لنرى الفريق الإيطالي وقد عاد للمباراة مرة أخرى بعد هدفه الثاني وكاد يتعادل في الدقيقة الرابعة من هذه المباراة المصغرة عن طريق «بيبي» ولكن الكرة خرجت بجوار القائم.. وبواسطة التغيير يحاول الفريق السلوفاكي أن يحافظ على نتيجة المباراة بنزول لاعب بديل هو «بتراس» ولكن تظل محاولات إيطاليا في الهجوم إلى نهاية بدل الضائع وكادت من إحداها أن تحقق التعادل لولا يقظة الدفاع السلوفاكي.

### «الأقل في بدل الضائع»

إذا كانت مباراة سلوفاكيا وإيطاليا هي صاحبة أكبر وقت بدل ضائع في المونديال فإن هناك ٣ مباريات هي الأقل برصيد دقيقتين فقط ٢ منها بالدور الأول هما: - كوريا الجنوبية - اليونان ٢/ صفر (المجموعة الثانية)، والبرازيل - كوريا الشمالية ١/٢ (المجموعة السابعة)، أما المباراة الثالثة فهي بدور الثمانية وفازت فيها ألمانيا على الأرجنتين ٤/ صفر.

## «السادس.. ضربة جزاء»

يبدو أن المدير الفني للفريق السلوفاكى يهوى التغيير فى الدقائق الأخيرة كما شاهدنا فى مباراة فريقه أمام إيطاليا.. فى الدقيقة ٨٨ والفريق الهولندى المنافس متقدم بهدفين فى لقائهما معا بدور الـ ١٦ أجرى الرجل تغييرين دفعة واحدة كان لهما أكبر الأثر فيما تبقى من الوقت الأصلي ثم دقائق بدل الضائع.. ولكن وقع البديلان فى فخ التسلل فيما وصل إليهما من كرات باستثناء اللعبة التى حصل منها البديل «جاكوف» على ضربة الجزاء - مع نهاية الدقيقة الثالثة والأخيرة من بدل الضائع - التى احتسبها الحكم الأسباني «ألبرتو أونديانو» ليسجل منها «فيتك» هدف سلوفاكيا الوحيد فى اللقاء (الهدف السادس فى الوقت بدل الضائع).. وبرغم الهدف تودع سلوفاكيا المونديال بعد أن أبلت بلاء حسنا أثنى عليه الجميع..

### «أكيد مش أنا»

فى لقائها أمام سلوفاكيا.. قامت هولندا بالتبديل خلال الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى.. وقد فوجئت أن اللاعب البديل الذى نزل بدلا من «شنيدر» يدعى «إبراهيم».. فضحكت مخاطبا من حولى عندما وجدتهم ينظرون إلى: «أكيد اللاعب ده مش أنا».

### «حكاية سواريز»

خلال مباراة غانا مع أوجواى فى دور الثمانية سُجل الهدف السابع من أهداف الوقت الضائع وهو هدف التقدم لغانا عن طريق

لاعبيها «مونتارى» فى الدقيقة الثانية من بدل الضائع للشوط الأول وذلك من تسديدة قوية بيسراه من خارج منطقة الجزاء دخلت المرمى زاحفة على يسار الحارس ولكن أوجواى التى استطاعت التعويض وسجلت هدفا بعد ١٠ دقائق من الشوط الثانى ثم فازت بالمباراة بالضربات الترجيحية من نقطة الجزاء.. كادت تضيع فرصتها فى التأهل للدور قبل النهائى وذلك فى الوقت بدل الضائع للشوط الثانى الإضافى عندما احتسب حكم اللقاء البرتغالى «أوليجارىو» ضربة جزاء لغانا فى دقيقتيه الوحيدة.. لأن «سواريز» مدافع أوجواى «أخرج الكرة بيده من على خط المرمى متعمدا فخرج مطرودا لكن «جيان» الغانى يدد الفرصة وسدد الكرة فى العارضة.. ومنها إلى خارج الملعب ليطلق الحكم صافرة النهاية معلنا الاحتكام إلى ضربات المعاناة الترجيحية التى حسمتها أوجواى لصالحها (٢/٤).. وتصبح هذه المباراة أحد ٣ لقاءات تضمنت أوقاتا إضافية أضيف إليها وقت بدل ضائع واللقاءان الآخرين هما:

- غانا - أمريكا (١/٢) دور الـ١٦.
- أسبانيا - هولندا (١/ صفر) المباراة النهائية.

### «بيريرا الهداف»

أسندت مباراة هولندا وأوجواى فى الدور قبل النهائى للحكم الأوزبكستانى الشاب «رافشان إيرماتوف» (٣٢ سنة) الذى أدرأها باقتدار.. وقد انتهى شوطها الأول بالتعادل ١/١ لتتقدم هولندا بهدفين فى الشوط الثانى وتظل النتيجة هكذا حتى يضيف «بيريرا» لأوجواى هدفا ثانيا خلال الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للشوط الثانى



### بيريرا الهدف

(الهدف الثامن والأخير من أهداف الوقت بدل الضائع) لينتهي اللقاء بفوز هولندا (٢/٣) وصعودها للمباراة النهائية (أمام الماتادور الأسباني الذى فاز بالكأس للمرة الأولى) وبذلك الهدف يكون «بيريرا» هو هدف الوقت بدل الضائع لهذه البطولة برصيد هدفين فهو أيضا صاحب ثانى تلك الأهداف فى مرمى جنوب إفريقيا بالدور الأول.

### «إحصائيات»

- خلال مباريات البطولة وعددها ٦٤ احتسب الحكام ٣١٠ دقائق و١٣ ثانية وقت بدل ضائع بمعدل ٤ دقائق و٥١ ثانية لكل مباراة.
- مجموع الوقت بدل الضائع الخاص بالأشواط الأولى أقل بكثير منه فى حالة الأشواط الثانية.

- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشواط الأولى هو ٨٠ دقيقة و ١٠ ثوان.
- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشواط الثانية هو ٢١٩ دقيقة و ٥٨ ثانية.
- مجموع الأوقات بدل الضائعة الخاص بالأشواط الإضافية هو ١٠ دقائق و ٥ ثوان منها ٣ دقائق بالأشواط الأولى.. وبذلك تنطبق القاعدة على أشواط الوقت الإضافي أيضا بأن الأشواط الثانية هي الأكبر من حيث بدل الضائع.

### « لا حاجة لإعادة»

الحكم الدولي السعودي «خليل الغمدى» الذى أدار لقاء شيلى وسويسرا بالمجموعة الثامنة (الدور الأول) تعرض لموقف فى الوقت بدل الضائع لشوط المباراة الثانى ومدته ٣ دقائق، ففى الدقيقة الثانية منه كانت هجمة لشيلى وسقط خلالها على الأرض لاعبهم «فالديفا» على إثر لعبة مشتركة مع أحد مدافعى سويسرا.. اللعبة شكلها ضربة جزاء لشيلى ولكن مع إعادة البطيئة تليفزيونيا أكدنا أنه سقط دون تدخل من المدافع السويسرى.. وكان قرار الغمدى الذى كان قريبا من اللعبة دون تردد أنها ليست ضربة جزاء.. أما جزاء فالديفا فكان الإنذار لتنتهى المباراة بهدف واحد للا شىء لصالح شيلى كانت قد سجلته قبل ربع ساعة من نهاية الوقت الأصلى للمباراة فيرتفع رصيدها إلى ٦ نقت تحتل بها قمة المجموعة منفردة مؤقتا قبل أن تفوز عليها أسبانيا ١/٢ فى ختام لقاءتهما بالدور الأول لتتساوى معها فى الرصيد وتتفوق

أسبانيا بفارق هدف لتجىء على قمة المجموعة وتراجع شيلي إلى المركز الثانى ويصعد الفريقان إلى دور الـ١٦.

### «الدقيقة اليتيمة»

منذ أن قررت رصد الأوقات بدل الضائعة وهناك سمة واضحة فى هذه الأوقات فى معظم المباريات وهى أن الوقت بدل الضائع للشوط الأول يكون أقل منه فى الوقت بدل الضائع للشوط الثانى.. وبصورة أكثر تحديدا أجد أنه غالبا ما يحتسب الحكام دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع للشوط الأول حتى إننى لقبتهما بالدقيقة اليتيمة التى تزيد ثوانى أو تقل كذلك ولا أجد فيها أحداثا يحلو لى الحديث عنها إلا نادرا.. وفى



دونجا المدير الفنى للبرازيل

هذا الإطار وجدت أن أقوم بتتبعها خلال هذه البطولة فوجدت أولا أن ٤١ مباراة احتسب فيها الحكام دقيقة واحدة كوقت بدل ضائع لكل شوط أول كان أهم حدث فيها جميعا تسجيل أحد أهداف المونديال والذى سبق الحديث عنه ألا وهو هدف كوريا الجنوبية الوحيد فى مرمى الأرجنتين فى مباراتهما معا

بالدور الأول. وبتتبع الدقيقة اليتيمة وجدنا بها أحداثا من خلال لقاء هولندا الذى فازت فيه على البرازيل ١/٢ بدور الثمانية وإن لم تؤثر على نتيجة الشوط الأول الذى انتهى ١/٠ صفر لصالح البرازيل.. وتتلخص هذه الأحداث فى فرصة للتهديف لكل فريق ومن النادر أن يحدث هذا خلال الدقيقة اليتيمة التى سبقها أيضا فى ذلك اللقاء مع نهاية الوقت الأصلي لشوطه الأول أن أبعد دفاع البرازيل كرة سقطت من يد حارس مرمام «جوليو سيزار».

### «سلوك ألماني»

فى لقاء أسبانيا وألمانيا بالدور قبل النهائى حملت لنا الدقيقة اليتيمة للوقت بدل الضائع بالشوط الأول أحداثا منذ أول ثوانىها عندما كانت الكرة مع الحارس الألماني بوت Butt الذى مررها باليد إلى أحد مدافعيه وظل الفريق الألماني يتناقل الكرة حتى منتصف هذه الدقيقة دون أن يلمسها الأسبان لتصل إلى «أوزيل» داخل منطقة الجزاء فينقض عليه المدافع الأسباني «راموس».. وعلى إثر هذه اللعبة المشتركة يسقط «أوزيل» على الأرض مطالبا بضربة جزاء ولكن الحكم المجرى «فيكتور كاسال» لم يعر الأمر اهتماما فتبدد حلم الماكينات الألمانية فى خطف هدف التقدم فى الوقت القاتل ولكن هذا الهدف كان من نصيب الأسبان برأس «كارلوس بيول» فى الدقيقة ٧٣ ليكون هدف المباراة الوحيد.. وتكرر سلوك الألمان فى الاحتفاظ بالكرة أثناء الدقيقة اليتيمة للقائهم مع أوجواى على المركز الثالث وكانت النتيجة التعادل ١/١ قبل أن يفوزوا فى الشوط الثانى (٢/٣).

## خاتمة

### «رالى الفيوم الأول»

اسمحوا لى فى الختام أن أكتب عن شىء يلح علىّ منذ فترة طويلة ولم أجد له مناسبة لكنى وقد واتتنى الفرصة وهى صدور ذلك الكتاب فى ذكرى مرور ١٠٠ عام على ميلاد أبى (مسيحة إبراهيم) يجب أن أضع نهاية لهذا الإلحاح فأكتب عن الرياضة فى حياة والدى ذلك الرجل الذى علمت أنه مارس رياضتين ونشاطا ثالثا يمكن أن يوضع إلى جانب هاتين الرياضتين.. فالرياضتان هما: «المشى»

«مسيحة إبراهيم»

و«الدراجات» أما النشاط فهو النشاط الكشفى والذى يطلق على الفرد الذى يمارسه اسم الجوال عندما يبلغ مرحلة سنية معينة.. فقد كان والدى أحد الممارسين لهذا النشاط من خلال فريق الجواله لشركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى محل عمله لمدة تزيد على الـ ٣٥ سنة.. والجوال بطبيعته يمارس المشى ضمن روافد كثيرة تتصل بذلك النشاط. لم أر والدى وهو يمارس النشاط الكشفى فقد انتهت مرحلة ممارسة الأنشطة فى حياته عندما أصبح مسئولاً عن أسرة كبيرة وعملا يتطلب منه الكثير من الوقت وبقيت له رياضة المشى يمارسها وأرافقه فيها

بعض الأحيان فكان يذهب إلى عمله سيرا على الأقدام ويعود منه كذلك وكان يحفزني لكي نسير معا بحوافز كان منها زيادة المصروف ، والحقيقة إنني كنت أسير معه لأتمتع بابتسامته العذبة الصافية وفكاهاته التي كان يطلقها من حين إلى آخر أثناء السير.. فقد بقي من الجوال الذي بداخله روح السمر والفكاهة.. فيبدو أن ممارسة المشي عند والدي كانت تطلق طاقات كامنة فيه منذ أيام الصبا وذكريات الطفولة وبداية الشباب فيروى لى عن ممارسته لرياضة الدراجات بصورة تلقائية وكيف أنه عندما كان طالبا بمدارس الفيوم فى العشرينيات وأوائل الثلاثينيات من القرن الماضى كان يستأجر دراجة ليذهب بها إلى قريته البعيدة نسيبا عن مدينة الفيوم وذلك فى يوم الإجازة ليعيدها إلى المحل الذى استأجرها منه فى اليوم التالى حينما يعود إلى الفيوم فيقطع بها كيلو مترات تقترب من الـ ٢٠ فى مجمل رحلتى الذهاب والإياب ضمن مجموعة من الزملاء من قرى مجاورة.. فشبه على ذلك بسباق دراجات مصغر لكنه بالطبع سباق لرالى الدراجات لأن السباق تم من خلال طرق وعرة أو بها شىء من الوعورة فى ذلك الزمن فتدفعنى الفكاهة إلى القول بأنه «رالى الفيوم الأول».. ولكن ما علاقة والدى بكرة القدم وكأس العالم على وجه الخصوص؟ لا أعتقد أنها كانت علاقة حميمة فقد كان يعود من عمله منهكا فى موعد بدء مباريات كرة القدم التى تنقل من خلال التليفزيون.. فالراحة بالطبع مفضلة عن أى شىء آخر ولو أنه كان يسأل عن فكاهات الكابتن «محمد لطيف» أثناء المباراة، وكان حارس مرمى المحلة والمنتخب القومى الفذ فى الستينيات «فتحى خورشيد» هو محور اهتمامه على وجه الخصوص فقد كان «خورشيد» سفيرا للكرة المحلوية بحق فى منتخب مصر وأول من لعب ضمن صفوفه من هذه المدينة.

توفى والدى فى عام ١٩٨٦م بعد انتهاء كأس العالم بالمكسيك بأسابيع قليلة وكان يشاهد معنا دقائق من كل لقاء فى البطولة ثم يداعب حفيديه ريمون (١٥ سنة) وأمير (١١ سنة) نجلى شقيقتنا الكبرى الكيمياءية «دنييس» ولا يفوته أن يسأل أيضا عن حفيدته مريم (٣ سنوات) ابنة شقيقى المهندس ماجد وزوجته «مرجريت» الحامل وقتها فى الحفيد «بول».. الذى رحل أبى قبل أن يراه.. وبالطبع فأعز الولد ولد الولد كما يقول المثل.. وبعد هذه الدقائق القليلة التى يشاركنا فيها الوالد المشاهدة يغادر الجلسة مبتسما ليستريح.

توفى أبى كما ذكرت وقد ورثت منه الحرص على المواعيد وعشق المشى الذى أمارسه عند زهابى إلى العمل فى الصباح الباكر وأحيانا فى المساء.. وكذلك أن أروى لابنتى عن طفولتى وشبابى وأنقل لها تجارب الماضى لعلها تنتفع بها فى حاضرها ومستقبلها.

وطالما الحديث قد تطرق إلى عائلتى فلا تتعجب إذا قلت لك أيها القارئ العزيز إننا عائلة صعب أن تجد فيها شخصا لم يمارس رياضة معينة سواء أكان رجلا أم امرأة، ولكن تحضرنى قصة ذات صلة بمباريات كرة القدم بطلتها شقيقتى الصيدلانية ماجدة (متزوجة من الصيدلى السكندرى «زأفت» عبد المسيح» الذى يحمل فى ذاكرته الكثير عن تاريخ الكرة فى الإسكندرية) فقد اعتادت شقيقتنا العزيزة أن تقدم لنا وجبات خفيفة ومشروبات ونحن نتابع مباريات الكرة فتدخل حاملة طلباتنا وتضعها ثم تخرج وفى إحدى المرات سُجل هدفا أثناء تقديمها لهذه الطلبات ومرورها أمام شقيقى الأصغر «باسم» فلم يشاهد الهدف وعندما انتهت من ذلك وهمت بالخروج حجبت عنه رؤية الهدف عند إعادته فغضب وضحكنا جميعا لهذا الموقف التلقائى.. وتأتى والدتى من المطبخ لتستطلع الأمر وتشاركنا الموقف.

وبقى أن أقول فى ختام هذه السطور إنه حتى والدتى رحمها الله كانت تمارس التمرينات الرياضية بالمنزل فى الصباح الباكر فكانت دائما نشيطة مقبلة على أعمالها المنزلية وترى أن الرياضة ضرورية وتدفعنا دائما لممارستها وتفرح حين يحقق أحدنا إنجازا فى رياضته المفضلة فرحا يتساوى مع فرحتها بتفوقنا الدراسى.. لم يقف الأمر عند حد التشجيع على ممارسة الرياضة فقط لكن كنا نجد عندها المعلومة الرياضية أيضا فهى قارئة نهمة وكثيرا ما تابعت إنجازات المرأة فى كافة المجالات ومثال لذلك على المستوى الرياضى فقد كانت تحدثنا عن «صوفى ثروت» التى أدخلت الباليه المائى (السباحة التوقيعية) إلى مصر (قامت صوفى بالتمثيل فى أكثر من فيلم سينمائى مثل باب الحديد وبين الأطلال)، وكذلك السباحة «إيناس حقى» زوجة الفنان الراحل «عادل خيرى» وقد فرحت أمى كثيرا وهى ترى ابنتهما «عبلة خيرى» على شاشة التليفزيون بعد أن عبرت المانش كأصغر سباحة فى التاريخ تحقق هذا الإنجاز.. وجب على أن أكف عن هذا الحديث حتى لا يتغير عنوان الكتاب إلى «عائلتى والرياضة».



فريق الجواله بشركة غزل المحلة

## السيرة الذاتية

- الاسم: إبراهيم مسيحة إبراهيم.
- من مواليد الفيوم فى ١٥ / ٨ / ١٩٥٨ م.
- المؤهل: بكالوريوس العلوم والتربية (جامعة طنطا).
- دراسات نفسية وتربوية (كينجز كولج - لندن).
- كاتب صحفى منذ عام ١٩٨١ م (مؤرخ وناقد رياضى).
- عضو مركز الحضارة والتراث بجامعة الفيوم.. ومن خلاله قمت بدراسات فى المجالات التالية:
- ١- الأفلام التى صورت بالفيوم تحت عنوان «الفيوم أستوديوهات مفتوحة».
- ٢- الصحافة الإقليمية بالفيوم بين الماضى والحاضر.
- ٣- الصحافة المدرسية بالفيوم بين الماضى والحاضر.
- ملاحظة: نتيجة الدراسات السابق ذكرها أصبح لدى مادة تنشر على حلقات بجريدة الفيومية تحت عنوان «حكايات فيومية».
- عضو نقابة المهن الرياضية.
- لاعب سباحة وكرة ماء سابق (نادى غزل المحلة).
- دراسات من الأكاديمية الأوليمبية بالقاهرة فى التدريب والإدارة الرياضية.
- دراسة عن علاقة السينما بالرياضة فى مصر ومن خلالها تم رصد تاريخى للأفلام الرياضية.

– دراسة عن تاريخ الرياضة المصرية بعنوان: «سطور من تاريخنا الرياضي».

– حاصل على درع وشهادة تقدير من جريدة «وطني» في مناسبة احتفالها باليوبيل الذهبي لتأسيسها (١٩٥٨م – ٢٠٠٨م) كأحد أبرز الكتاب بالجريدة منذ عام ١٩٨٦م.

